



فاعلية أنموذج ياكرا CLM في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. صباح عبد الصمد البجاري
الجامعة التقنية الجنوبية، البصرة، العراق

تاريخ الإرسال: 2017-12-05 - تاريخ القبول: 2018-01-17

ملخص

تناولت هذه الدراسة معرفة أثر أنموذج ياكرا CLM في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها عند تدريس مادة التاريخ القديم لطلاب الأول متوسط (السابع)، وهذا لكونه يهدف إلى إشراك الطلاب في نشاطات محتوى المادة الدراسية ودعوتهم إلى الاندماج وتقصي المفاهيم، وتم تطبيقه على عينة تجريبية مقابل عينة ضابطة تم تدريس أفرادها بالطريقة الاعتيادية، فظهر تفوق المجموعة التجريبية بشكل واضح في اختبار الاكتساب والاستبقاء بعد نهاية فترة التجريب.

الكلمات الدالة: أنموذج ياكرا؛ اكتساب المفاهيم؛ الاستبقاء.

Abstract

The aim of this study is to Know the impact of Yager model CLM in acquiring and retaining historical concepts when teaching ancient history to first class intermediate students (seventh), because it aiming to involve students in activities of article content and invite them to integrate and explore concepts, it was applied to the test sample vs as ample taunted by regular way, it appeared outweigh the experimental group than the control group in (acquisition and retention test after the end of the trial period.

Key words: Yager; concepts; retention

Résumé

Cette étude examine l'efficacité du modèle Yaker CLM dans l'acquisition et l'assimilation des concepts historiques lors de l'enseignement de l'histoire antique pour les élèves du cycle moyen. L'importance de ce modèle est qu'il permet d'associer les élèves dans des activités d'enseignement et de leur permettre aussi de s'impliquer dans l'acquisition des connaissances. Réalisée sur deux groupes d'élèves, un expérimental et un autre de contrôle, l'expérimentation de l'efficacité de ce modèle a révélé que son l'utilisation donne des résultats satisfaisants.

Mots-clés: modèle Yaker; concepts; rétention.

مقدمة

أن توظيف الخبرات التدريسية في تدريس مادة التاريخ القديم لدى طلاب الصف الأول المتوسط يساعدهم على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها إذ أن مادة التاريخ القديم تنوع فيها الحقائق والمعلومات والمفاهيم التاريخية وللتحقق مما دفع الباحث إلى دراسة موضوع استعمال أنموذج ياكرا CLM كونه يوظف المعلومات والمفاهيم التاريخية بطريقة بنائية إلى جانب وجود حاجة ماسة لتجريب هذا النموذج لمواكبة التطورات الحديثة في مجال استخدام النماذج التدريسية الحديثة ومقارنتها بالطرائق

التدريسية التقليدية وتوصل الى ابراز فعالية هذا النموذج في مساعدة طلاب الصف الأول المتوسط للارتقاء بمستوى اكتساب المفاهيم التاريخية عند دراستهم وتدرسيهم مادة تاريخ العراق القديم.

1. مدخل منهجي

1.1 مشكلة البحث

تتجاذب الطالب في الصف الأول المتوسط (السابع) قوتان مختلفتان في الشدة أحدهما نهاية مرحلة الطفولة وما بها من عدم الالتزام الجدي وقلة الشعور بالمسؤولية واللعب أكثر من العمل وإحاطته بمعلمين رءوفين به أكثر وأم تعني به كثيراً ومسؤولية قليلة وهي قوى ممتعة، وقوة أخرى تجذبه نحو المسؤولية واتخاذ القرارات إلا وهي بداية مرحلة المراهقة والبلوغ وما يتبعها من تغير نفسي بيولوجي في جسمه وعقله وتضعه في خانة الناضجين ومطالبته بإنتاج وعمل واعتماد على النفس ومدرسين أكثر جدية من مرحلة الابتدائية السابقة، فنراه يتخبط بين هذين الشعورين فتحصل له إخفاقات في الدروس متمثلة في قلة اكتسابه للمفاهيم ومن ثم استبقائها في عقله. ومن المعروف أن لطريقة التدريس الأثر الكبير في اكتساب المفاهيم والاستبقاء لدى الطلبة ورفع مستواهم العلمي التحصيلي لكن أغلب المدرسين يتبعون الطريقة التقليدية التي ألفوها ويخشون استعمال طرائق جديدة ، ومن هنا جاءت فكرة استخدام أنموذج ياكرا CLM في تدريس مادة التاريخ (لخصوصيتها العلمية والمعرفية والبنائية) لمعرفة أثره في اكتساب المفاهيم ومن ثم استبقائها لدى الطالب وبالتالي رفع مستوى الحصيلة العلمية المتدنية لديه كغيره من الطلبة الذين يعانون من مشكلة قلة استيعاب المفاهيم العلمية في الدروس ومن ثم قصر مدة استبقائها .

2.1 فرضية البحث

يفترض البحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ العراق القديم على وفق أنموذج ياكرو درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات استبقاء المفاهيم التاريخية لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ العراق القديم على وفق أنموذج ياكرو ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار استبقاء المفاهيم التاريخية.

2. إجراءات البحث

1.2 منهج البحث

استخدم في البحث في المنهج التجريبي لأنه أكثر ملائمة لطبيعة البحث وهدفه حيث تم اختيار التصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، وإجراء التكافؤ بين المجموعتين وعرض أداة البحث، وكيفية بنائها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات.

-التصميم التجريبي

ويقصد به خطة العمل التي يعتمد عليها الباحث من أجل اختبار صحة الفروض ودراسة أثر المتغير المستقل في المتغيرين التابعين للتأكد من مدى صحة معلومات العينة أو محاولة التوصل إلى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع. (عطوي، 2004) ويعد اختيار التصميم التجريبي من أولى الخطوات التي يقوم بها الباحث، إذ تم الاعتماد في هذا البحث اعتماد تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذا الضبط الجزئي وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) التصميم التجريبي لمجموعي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع الأول	المتغير التابع الثاني	أداة القياس
التجريبية	نموذج ياكور	1-اكتساب المفاهيم التاريخية	استبقاء المفاهيم التاريخية	اختبار اكتساب المفاهيم
الضابطة	الطريقة التقليدية			اختبار استبقاء المفاهيم

درس طلاب المجموعة التجريبية مادة تاريخ الحضارات القديمة وفق المتغير المستقل (نموذج ياكور)، في حين لم يخضع أفراد المجموعة الضابطة إلى ذلك المتغير وإنما درس طلابها المادة نفسها بالطريقة التقليدية، فالمتغير التابع الأول هو اكتساب المفاهيم التاريخية الذي يقاس باختبار يعده الباحث يطبق نهاية التجربة على المجموعتين لمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع ونستدل على ذلك عن طريق معرفة الفرق بين المجموعتين، والمتغير التابع الثاني هو استبقاء المفاهيم التاريخية الذي يقاس بإعادة الاختبار الأول بعد مرور أربعة عشر يوم.

2.2 مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلاب المدارس المتوسطة للبنين النهارية في مركز المحافظة للعام الدراسي 2016-2017.

- عينة البحث: عينة البحث هو اختيار جزء من مجموعة كلية أو مجتمع كلي على وفق قواعد وطرائق وإجراءات علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وتكون هذه المجموعة محددة في عدد أفرادها ويوفر اختيار العينات بطريقة علمية ومنظمة، الجهود المبذولة ويقلل التكلفة المالية للبحث ويستثمر الوقت اللازم عند استعمال البحث للعينة المتمثلة تمثيلاً حقيقياً للمجتمع الأصلي للبحث وسرعة الحصول على نتائج جيدة (الإمام، 2011) وكانت طريقة اختيار عينة البحث الحالي على النحو الآتي:

- عينة المدارس والطلاب: من متطلبات البحث اختيار مدرسة واحدة من بين مدارس المركز ومن جنس البنين حصراً لتحقيق أهداف البحث الذي يتطلب ذلك ولما كان من الصعب اختيار مدرسة من بين هذه المدارس لإجراء التجربة فيها، تم استعمال الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث كونها الطريقة الأفضل التي تبعد الانحياز إلى مدرسة معينة، وبعد إجراء السحب العشوائي أفرزت القرعة المدرسة المبحوثة، وبعد تحديد المدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة التي سيتم تطبيق التجربة فيها قام الباحث بزيارتها، وجد الباحث أن المدرسة تضم (3) شعب للصف الأول المتوسط (أ، ب، ج)، وتم اختيار شعبتين بطريقة السحب العشوائي هما (ب، ج)، لتكون مجموعتي البحث وقد بلغ عدد طلابها (68) طالباً منهم (34) طالباً في شعبة (ب) و (34) في شعبة (ج) وبعد استبعاد الطلبة الراسبين إحصائياً البالغ عددهم (4) منهم (2) في شعبة (ج) وإن سبب الاستبعاد لاعتقاد الباحث إن الراسبين لديهم خبرة تؤثر في دقة النتائج وقد ابقى عليهم الباحث في الشعبتين حفاظاً على النظام المدرسي وعدم

حرمانهم من الدروس وبالطريقة ذاتها تم اختيار شعبة (ج) لتصبح المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج (ياكرو) وشعبة (ب) مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): توزيع عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	34	2	32
الضابطة	ب	34	3	32
المجموع		68	4	64

3.2 تكافؤ مجموعتي البحث

- المعلومات السابقة : للتعرف على ما يملكه طلاب مجموعتي البحث من معلومات تاريخية سابقة في مادة تاريخ الحضارات القديمة اعد الباحث اختباراً مؤلفاً من (20) فقرة اختباريه وقام بعرض هذا الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اختصاص طرائق تدريس التاريخ لبيان صلاحيته ونال على (85%) فأكثر من المحكمين، وبناءً على ذلك تم تطبيقه على مجموعتي البحث في وقت واحد، وبعد تصحيح أوراق الاختبار وتحليل الدرجات التي حصلوا عليها وجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (11,65) والتباين (5,68) والانحراف (2,38) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (11,47) والتباين (5,93) والانحراف (2,44)، وباستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، وجد الباحث أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,105) اصغر من القيمة الجدولية (2) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في المعلومات التاريخية السابقة وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

ت	المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
-1	التجريبية	32	11,65	2,38	5,68	0,105	2	0,05 غير دالة
-2	الضابطة	32	11,47	2,44	5,93			

- العمر الزمني محسوباً (بالشهور) : حصل الباحث على أعمار الطلاب من البطاقة المدرسية بالإضافة إلى الاستمارة التي وزعها على الطلاب قبل بدء التجربة التي تضم معلومات تخص البحث وأجرى تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني إذ قام باحتساب عمر كل واحد منهم وتحويل أعمارهم من السنين إلى الشهور فظهر إن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (152,75) والانحراف (5,29) وبلغ التباين (27,99) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (151,69) وبلغ الانحراف (5,20) والتباين (27,08)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طلاب مجموعتي البحث وجد الباحث أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين عند

مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية (62) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,268) اقل من القيمة التائية الجدولية (2) وهذا يدل على إن المجموعتين متكافئتان في متغير العمر الزمني وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

ت	المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
-1	التجريبية	32	152,75	5,29	27,99	62	0,816	2	غير دالة إحصائياً
-2	الضابطة	32	151,69	5,20	27,07				

- درجات مادة التاريخ الكورس الدراسي الأول: أعتد الباحث الدرجات التي حصل عليها طلاب مجموعتي البحث في الكورس الأول، من السجلات الرسمية في المدرسة وعند تحليل درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) وجد إن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (58,16) والانحراف (16,33) والتباين (266,59) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (59,25) والانحراف (16,33) والتباين (266,66) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. test) ، لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,268) وهي اصغر من الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (62) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين، لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ للكورس الأول 2016-2017

مستوى الدلالة	القيمتان التائيتان			التباين	الانحراف	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية					
0,05	0,268	2	62	266,59	16,33	58,16	32	التجريبية
				266,66	16,33	59,25	23	الضابطة

- الذكاء: تهدف اختبارات الذكاء الكشف عن المهارات العقلية للأفراد من طريق أدائهم لمهارات عقلية معينة ينطوي عليها مفهوم الذكاء. وتم اختيار المصفوفات المتتابعة القياسي الذي وضعه رافن (1983) كونه من الاختبارات الملائمة للبيئة العراقية، وانه اختبار لغوي، إذ يمكن تطبيقه على أعداد كبيرة من الطلاب في وقت واحد، ويتكون هذا الاختبار من خمس مجموعات (أ-ب-ج-د-هـ) وفي كل مجموعة (12) فقرة ولكل منها (6-8) بدائل وتم تطبيق الاختبار على طلاب البحث قبل بداية التجربة، وبعد تصحيح الإجابات تم تحليل الدرجات التي حصل عليها طلاب مجموعتي البحث فبلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (21,84)، والتباين (55,55) والانحراف (7,45) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (22,22) والتباين (37,14) والانحراف (6,09)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين درجات ذكاء طلاب مجموعتي البحث اتضح إن

الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,22) اصغر من الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (62) مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) اختبار الذكاء

الدلالة الإحصائية عند 0,05	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	62	2	0,22	7,45	55,55	21,84	32	التجريبية
				6,09	37,14	22,22	32	الضابطة

-التحصيل الدراسي للأبناء: أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبناء فتم جمع البيانات عن تحصيل الأب لمجموعتي البحث عن طريق البطاقة المدرسية واستمارة المعلومات التي وزعت على الطلاب فكانت مستويات التحصيل هي (يقرأ ويكتب، ابتدائية، متوسطة، إعدادية، معهد، جامعة فما فوق) وكانت مستويات التحصيل هي كما مبين في جدول (8)، ولمعرفة التكافؤ بين طلاب في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للأب استعمل الباحث معادلة مربع كاي (كا²) فاتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 إذا بلغت قيمة كاي (كا²) المحسوبة (1,153) وهي أقل من الجدولية البالغة (7,83) وبدرجة حرية (3) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تحصيل الأب الدراسي وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): تكرارات التحصيل الدراسي للأبناء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا كاي المحسوبة والجدولية

الدلالة عند 0,05	قيمة مربع كاي			تحصيل الأب				عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	جامعة فما فوق	إعدادية ومعهد	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية		
غير دالة إحصائياً	7,82	1,153	3	6	10	6	10	32	التجريبية
				8	9	8	7	32	الضابطة

- تحديد المفاهيم التاريخية: إن هدف البحث يتمثل باكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لذلك قام الباحث بتحليل الموضوعات الخاضعة للدراسة وحدد المفاهيم التي تضمنتها هذه المادة من أجل تحقيق هدف البحث اعتماداً على العمليات الثلاث التي تبناها (تعريف المفهوم، تمييزه، تطبيقه)، تم إعداد الأهداف السلوكية التي يراد إكسابها، وبناء الاختبار المناسب مع تلك العمليات للتحقق عن مدى اكتسابها من قبل طلاب مجموعتي البحث لتلك المفاهيم، وقد تأكد الباحث من الصدق الظاهري من خلال عرض المفاهيم التاريخية جميعها البالغة (20) مفهوماً تاريخياً على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس العلوم الاجتماعية بلغ عددهم (12) خبيراً، لبيان آراءهم وملاحظاتهم في صلاحية المفاهيم التاريخية، وقد اعتمد نسبة (85%) فأكثر

من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول المفهوم، فقد حصلت المفاهيم التاريخية جميعها على النسبة المطلوبة لذا تم إبقائها جميعها بعد إجراء بعض التعديلات عليها.

- ضبط المتغيرات الدخيلة

أن تحديد وضبط المتغيرات والعوامل المختلفة للتعرف على العامل المشترك ليس بالأمر اليسير، والباحث الجيد يتميز بقدرته على تفحص العوامل ليس فقط لفصل ما له دلالة أو علاقة بالمشكلة من تلك العوامل التي ليس لها علاقة، بل أيضاً في قدرته على التمييز بين السبب الظاهري والسبب الحقيقي للظاهرة. وبعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي التي تسهم في تمكين الباحث من السيطرة على صدق النتائج، وفضلاً عن إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سلامة التجربة ومنها:

- اختيار عينة البحث : أن الاختبار ألقصدي للمجتمع والعشوائي للعينة وإجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة أراد الباحث منها التأكد من ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة.

- الاندثار التجريبي: الذي يتمثل بانقطاع بعض أفراد عينة البحث، وذلك لم يحصل أثناء تطبيق التجربة في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

- العمليات المتعلقة بالنضج: يتمثل النضج بالتغيرات التي تطرأ على الطلاب في سير التجربة سواء كانت هذه التغيرات عقلية أم جسمية أم نفسيه خلال مدة محددة، ونظراً لقصير مدة التجربة فضلاً عن توحيدها لدى طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، فلم يكن لهذا العامل أثر في نتائج الدراسة.

- الحوادث المصاحبة للتجربة وظروفها: تتمثل الحوادث المصاحبة للتجربة بالحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء تطبيق التجربة كالأعاصير والفيضانات والحوادث الأخرى كالحروب التي قد تعرقل سير تطبيق التجربة، ولم تتعرض التجربة طول مدة تطبيقها إلى أي حادث يؤدي إلى عرقلتها، لذا يمكن الاعتماد على سلامة التجربة بشأن أثر هذا العامل.

- المادة الدراسية: تم تحديد مادة دراسية موحدة في التجربة وتطبيقها لمجموعتي البحث، وهي الفصول (الرابع والخامس والسادس) من الكتاب المقرر (تاريخ الحضارات القديمة) لتدريسه طلاب الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2016-2017). كما في جدول (8) التالي

جدول (8): فصول وموضوعات التجربة في مادة تاريخ الحضارات القديمة

الموضوعات الدراسية	الفصل
حضارة وادي النيل	الرابع
حضارات شبه الجزيرة العربية القديمة	الخامس
الحضارات القديمة والمجاورة للبلاد العربية	السادس

- تدريس المادة: درس الباحث بنفسه طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، تجنباً للأثر الذي ينجم عن اختلاف مدرس المادة مما يعطي النتائج موضوعية ودقة.

- أدوات القياس: أستخدم الباحث أدوات موحدة لقياس اكتساب المفاهيم في التاريخ لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة تاريخ الحضارات القديمة الذي تمثل باختبار الاكتساب والاستبقاء للمفاهيم التاريخية.
- توزيع الحصص: اعتمد الباحث الجدول المقرر في المدرسة لتوزيع الحصص الدراسية، إذ تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (4) ساعات أسبوعياً بحسب الوحدات الدراسية المحددة التي تتمثل بحصتين لتدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة للأول المتوسط لكل مجموعة حصتين في الأسبوع وكما مبين في جدول (9)

جدول (9): توزيع حصص مجموعتي البحث في الأسبوع الواحد

المجموعة	الشعبة	اليوم	الحصة	الوقت	الحصة	الوقت
التجريبية	ب	الثلاثاء	الثانية	8,30	الثالثة	10,30
الضابطة	أ	الأربعاء	الثالثة	10,30	الثالثة	8,30

- الوسائل التعليمية: حرص الباحث على استخدام وسائل تعليمية متشابهة لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورة والخرائط وبعض أشكال والصور التاريخية وأقلام السوفت.
- بناية المدرسة: طبق الباحث التجربة في ظروف متشابهة في قاعات الدرس من حيث المساحة والإنارة والشبابيك وعدد المقاعد ونوعيتها وتوفر وسائل التدفئة والتبريد المناسبة.
- سرية التجربة: حرص الباحث على سرية البحث باعتبار تطبيق التجربة تم الفصل الثاني العام الدراسي (2016-2017)، درس الباحث المادة بصورة طبيعية لطلاب الصف الأول المتوسط، لذا لم تتغير نشاطات الطلاب وتعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر على سلامة التجربة ونتائجها.
- مدة التجربة: أن مدة التجربة كانت واحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث استمرت (14) أسبوع، إذ بدأت 2017/2/3 وانتهت يوم الخميس 2017/4/30.
- إعداد الخطط التدريسية: لما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث للموضوعات المقررة تدريسها بالطرائق التدريسية التقليدية المعتادة وبأسلوب التفكير عالي الرتب وفقاً لخطواته، وتم عرض الخطط على مجموعة من الخبراء في مجالي طرائق تدريس المواد الاجتماعية وطرائق التدريس العامة وأخذ الباحث بجمع الملاحظات والتعديلات المناسبة للخطط التدريسية حتى أصبحت جاهزة للتنفيذ.
- تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية: طبق الباحث الاختبار التحصيلي في المادة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلاب الصف الأول المتوسط الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارات القديمة. في يوم 2017/4/24، إذ كان الهدف الأسى من تطبيق الاختبار الاستطلاعي هو للتأكد من الخصائص السايكرومترية للاختبار ووضوح الفقرات ومدى ملائمتها لطبيعة المادة الدراسية والطلبة فضلاً عن معرفة الزمن المناسب للاختبار.

وبعد تصحيح إجابات الطلبة للاختبار، أجرى الباحث التحليلات الإحصائية.

- معامل صعوبة الفقرة: يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، ويشير معامل الصعوبة إلى النسبة المؤوية من الطلبة الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة. (العبيسي 205، 2010). أما (بلوم- Bloom-1971) فقد أشار إلى ان فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا تراوح معامل صعوبتها بين (0,20-0,80)، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ألتحصيلي من ذات الاختبار المتعدد، وجد الباحث أن معامل الصعوبة للفقرات يتراوح بين (0,24-0,69) وبذلك تعد فقرات مناسبة وصالحة لأغراض التطبيق.

قوة تميز الفقرة: تشير الدلالة التمييزية لقوة الفقرة إلى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون مستويات مختلفة من الخاصية المقاسة ويرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة، إذ ان مهمة معامل التمييز ينبغي ان تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذي القدرة العالية والطالب الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختيار بينهما في الدرجة النهائية، ويتم حساب قوة تمييز الفقرة، بإيجاد معامل الدلالة التمييزية المناسبة لكل فقرة. وأشار أيبيل (Ebel,1972) إلى أن قوة تمييز الفقرة تعد جيدة ومقبولة اذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر في الاختبار المحدد للتحصيل (Ebel,1972)، وعند حساب قوة تمييز الفقرة لكل فقرة من الفقرات الاختبار البالغة (44) فقرة، وجد أن معامل التمييز يتراوح بين (0,31-0,73) وعليه تكون فقرات الاختبار مقبولة وصالحة لأغراض التطبيق.

- فاعلية البدائل الخاطئة: عند كتابة فقرات اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد، تكون لكل فقرة إجابة صحيحة واحدة فقط (أحد البدائل صحيح)، وتكون الإجابات الأخرى (البدائل الأخرى) في الفقرة إجابات خاطئة، لكنها يجب أن تكون مموهات حقيقية، وهذا يعني أن الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة على فقرة في الاختبار، يفترض أن تتوزع خياراتهم في الإجابة على جميع البدائل الخاطئة وينسب متقاربة وهذا يعني أن البدائل الفاعلة هي البدائل الخاطئة في الفقرة والتي تجذب أليها مجموعة من الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة وتوزعت إجاباتهم على جميع البدائل الخاطئة بنسب متقاربة في الاختبار. (العبيسي، 2010).

وبعد التحقق من فاعلية البدائل من خلال حسابها على درجات المجموعتين العليا والدنيا تبين أن البدائل الخاطئة قد جذبت العدد الأكبر من طلاب المجموعة الدنيا، أكثر من جذبها لطلبة المجموعة العليا، لذا فعمل الباحث على أبقائها جميعها دون الحاجة إلى إبدالها.

تحديد الزمن المناسب للاختبار التحصيلي : بعد تطبيق الاختبار ألتحصيلي في المادة على العينة الاستطلاعية وجد الباحث أن أسرع طالب أنجز أجابته ب(42) دقيقة، أما أقل طالب من حيث الانجاز فقد استغرق (44) دقيقة وتم حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \text{زمن أسرع طالب} + \text{زمن أبطأ طالب} / 2$$

$$\text{زمن الاختبار} = 42 + 44 / 2 = 86 / 2 = 43 \text{ دقيقة}$$

-ثبات الاختبار

يقصد بالثبات للاختبار مقدرته على إعطاء نفس النتائج باستمرار إذ أما تكرر تطبيقه تحت نفس الظروف، فإذا طبق الاختبار عدة مرات على نفس الأفراد مع بقاء الشروط الأخرى ثابتة، فإن الاختبار الثابت يعطي نفس النتائج في كل مرة يطبق فيها. ولحساب ثبات الاختبار اعتمد الباحث طريقة بيرسون لمعرفة الثبات التي يمكن استخدامها عندما تكون فقرات الاختبار موضوعية عندما يأخذ الطالب على كل فقرة (1) أو (صفر) (العيسي 2010). وبعد حساب معامل الثبات بلغت قيمته (0,76) ويعد معامل ثبات مناسب لأغراض البحث الحالي. وبعد حساب معامل الثبات لسيرمان براون أصبح معامل الثبات (0,86) وهو معامل ثبات جيد ومناسب لإغراض البحث وطبيعته.

- اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية: بعد الانتهاء من إجراءات التجربة والتحليلات الإحصائية الخاصة بالصدق والثبات والخصائص السايكومترية، أصبح الاختبار لاكتساب المفاهيم التاريخية بصيغته النهائية مكوناً من (60) فقرة اختيارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذو البدائل الأربع.

- تطبيق الاختبارات الاكتساب والاستيفاء للمفاهيم: بعد أن طبق الباحث التجربة على عينة البحث لطلاب الصف الأول طبق الاختبار بعد الانتهاء من تدريس المادة المقررة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم 2017/5/2. إذ أخبر الباحث الطلبة بموعد الاختبار قبل يوم واحد من إجرائه وكان الهدف من إجراء الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث لمعرفة الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة. ومن ثم طبق اختبار الاستبقاء بعد مرور 14 يوم من اختبار الاكتساب.

3. الدراسات السابقة

1.3 دراسات عربية

هناك عدة دراسات تناولت تطبيق هذا النموذج إلا أننا سنكتفي بعرض دراسة انجزها الاستاذ الخشخشي سنة 2017 في العراق لحدائتها وأهميتها بالنسبة لموضوع دراستنا.

هدف البحث هو التعرف على أثر أنموذج ياكرا البنائي CLM في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوروبي ولهذا صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الأوروبي على وفق أنموذج ياكرا البنائي CLM، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الأوروبي على وفق أنموذج ياكرا البنائي CLM، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار تنمية الفكر الإبداعي، وللتحقق من صحة هاتين الفرضيتين اختار الباحث التصميم التجريبي (ذا الضبط الجزئي)، وقد كافأ الباحث إحصائياً بين المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر

محسوباً بالأشهر، التحصيل الدراسي للأبوين التحصيل الدراسي للفصل الأول في مادة التاريخ الأوروبي اختبار الذكاء رافن (Raven)، اختبار التفكير الإبداعي القبلي.

فيما يتعلق بأداتي البحث فقد قام الباحث بأعداد أداة البحث الأولى التي تمثلت باختبار تحصيلي في مادة التاريخ الأوروبي مكون من (50) فقرة، (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(10) فقرة مقالية، وقد تم حساب صدقه وثباته، إذ بلغ معامل الثبات (0,78) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون بلغ (0,88). أما الأداة الثانية فتمثلت باعتماد اختبار التفكير الإبداع يلتورانس المعد من السيد خير الله وتم حساب صدقه وثباته، إذ بلغ معامل ثباته (0,81). أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج ياكور البنائي CLM على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبائي التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي البعدي.

2.3 دراسات أجنبية

اما الدراسات الاجنبية المرتبطة بموضوع دراستنا فهي كثيرة ومتنوعة واخترنا تلك التي افادتنا في تطبيق النموذج .

- دراسة (1993) Roth-U.S.A

انصب موضوع هذه الدراسة على استقصاء فاعلية أنموذج التعلم البنائي في ضوء المعايير مستعملاً مدخل التكامل بين الرياضيات والعلوم في تنمية مفهوم الدالة الرياضية وبعض المفاهيم الأخرى. وأجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت الدراسة إلى معرفة استقصاء فاعلية أنموذج التعلم البنائي في ضوء المعايير وباستعمال مدخل التكامل بين الرياضيات والعلوم في تنمية مفهوم الدالة الرياضية وبعض المفاهيم الأخرى. شملت عينة الدراسة طلبة الصف العاشر لإحدى المدارس وزعوا بين ثلاث مجموعات الأولى والثانية تجريبيتان والثالثة ضابطة متكافئة في العمر، وتم ذلك باستعمال الاختبار التفصيلي القبلي. واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً وقد أخضعت أداة الاختبار لشروط الصدق والثبات وتم التحقق من تمييز فقراته ودرجة صعوبتها واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وتوصل الى اثبات ان فاعلية استخدام الأدوات والمعالجة المشتقة من سياق البيئة المحيطة بالفرد والمهام التي تمثل مشكلات حقيقية في مساعدة الطالب على استيعاب المعرفة الرياضية و اعتمادا على الفهم. (Roth, 1993)

- دراسة (2000) chung U.S.A

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية جورجيا وهدفت إلى معرفة: "أثر استخدام أنموذج التعلم البنائي في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية المهارات الرياضية لدى تلاميذ الصف "الثالث الابتدائي" تكونت عينة الدراسة من (45) تلميذاً موزعين بين مجموعتين الأولى تجريبية التي درست باستخدام أنموذج التعلم البنائي وبلغ عددها (22) تلميذاً، والثانية ضابطة درست على وفق الطريقة التقليدية وبلغ عددها (23) تلميذاً وكافى الباحث بين المجموعتين واعد اختباراً تحصيلياً في مادة الرياضيات وأخضع أدواته لشروط الصدق والثبات، باستعمال معادلة الفا-كرونيباخ وكذلك اعتمد لتنمية المهارات الرياضية لأحد الباحثين وقد تم التحقق من صدقه وثباته ، الوسائل الإحصائية ومنها: الاختبار التائي وتحليل التباين المصاحب، توصلت نتائج

الدراسة التفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنموذج التعلم البنائي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي واختبار المهارات الرياضية. (chung,2000)

3.3 مناقشة الدراسات السابقة

- بالنسبة لحجم العينة، نلاحظ تنوعه ، فقد كان حجم العينة في دراسة الخشخشي (2017) بواقع (58) طالب ودراسة Roth(1993) تكونت من ثلاث مجموعات بينما دراسة Chung (2000) تكونت من (45) تلميذ. اما دراستنا فقد بلغ حجم العينة (64) طالب من طلاب الصف الأول المتوسط.
- اختلفت أدوات البحث في الدراسات السابقة فقد استخدمت دراسة الخشخشي (2017) الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي بينما دراسة Roth (1993) استخدمت الاختبار التحصيلي واختبار المهارات، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت اختبار اكتساب المفاهيم واستبقائها.
- استخدمت الدراسات السابقة التي عرضها الباحث المنهج التجريبي وهو نفس المنهج المستعمل في الدراسة الحالية بإضافة الضبط الجزئي في تصميمه.
- تنوعت الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة فقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان- براون ومربع كاي وتحليل التباين الاحادي ومعادلات قوة الفقرات وتميزها والاختبار التائي (T-test) وكذلك الباحث أستخدمها باستثناء تحليل التباين الاحادي لأنه اخذ مجموعتين تجريبية وضابطة.
- أظهرت نتائج الدراسات السابقة التي أخذها الباحث في دراسته تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، اما الدراسة الحالية فقد اظهرت هذا التفوق عند تطبيق اختبارات الاكتساب والاستبقاء وتحليل النتائج إحصائيا.

4. عرض النتائج وتفسيرها

1.4 عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لغرض التحقق من هذه الفرضية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ العراق القديم على وفق أنموذج ياكرا ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.) طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين (T.test) كانت النتائج على ما مبين في الجدول (10) التالي :

جدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات مجموعتي البحث في اختبار المفاهيم التاريخية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة	ت
	الجدولية	المحسوبة							
دالة إحصائية	2	4,126	62	71,83	8,48	40,69	32	التجريبية	1
				90,12	9,49	31,41	32	الضابطة	2

ويتضح من الجدول أعلاه ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ وفقاً لأنموذج ياكور بلغ (40,69) وانحراف معياري مقداره (8,48) وتباين (71,83) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية (31,41) وانحراف معياري مقداره (9,49) وتباين (90,11) وان القيمة التائية المحسوبة (4,126) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (62)، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، ولذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، مما يدل على أن أنموذج ياكور له أثر في رفع مستوى الاكتساب المفاهيم التاريخية لدى الطلاب في مادة تاريخ الحضارات القديمة.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

وتم التحقق من الفرضية (لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي يدرسون مادة تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط وفق لأنموذج ياكور ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في استبقاء المفاهيم التاريخية)، عن طريق استخراج المتوسط الحسابي والتباين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار استبقاء المفاهيم التاريخية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين (T.test) وكانت النتائج على ما مبين في جدول (11) التالي:

جدول (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات مجموعتي البحث في اختبار استبقاء المفاهيم التاريخية

مستوى الدلالة	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
دالة إحصائية	2	2,74	62	80,25	8,96	41,25	32	التجريبية
				102,28	10,11	34,69	32	الضابطة

يتضح من الجدول أعلاه ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق أنموذج (ياكور) بلغ (41,25) درجة والتباين (80,25) والانحراف المعياري (8,96)، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية (34,68) وبلغ التباين (102,28) والانحراف (10,11) وان القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,74) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى 0,05 ودرجة حرية (62) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية.

2.4 تفسير النتائج

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يعزوا الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى:
- أن أنموذج ياكرا ساعد الطلاب على اكتساب المعلومات والحقائق والمفاهيم التاريخية من خلال اكتساب الحوار البناء والمناقشة الفاعلة.
 - أن المفاهيم التاريخية لموضوعات مادة التاريخ كانت ملائمة لاستعمال أنموذج ياكرا مما ساعد على اكتسابها وجعل الطالب قادراً على تطبيق المفاهيم وتعميمها على ما تعلمه في مواقف جديدة.
 - أن استعمال أنموذج ياكرا في تدريس تاريخ الحضارات القديمة قد ساهم في إشاعة المشاركة الفاعلة والتعاونية بين الطلاب وإبداء الرأي والمناقشة والحوار وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الخشخشي (2017).
 - أن استعمال أنموذج ياكرا ساهم باستبقاء معظم المفاهيم التاريخية في ذهن الطلاب وممارستهم لعمليات عقلية متنوعة.
 - أن إتاحة الفرصة للطلاب بالمشاركة بالنقاشات مع المدرس ساهم في استبقاء المفاهيم التاريخية وتذكرها من خلال إضافة خبرات جديدة وتعزيزها.

3.4 الاستنتاجات

أستنتج الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها ما يلي:

- أن التدريس بأنموذج ياكرا له فاعلية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم.
- ساهم أنموذج ياكرا في توظيف المفاهيم التاريخية بحسب محتوى المادة الدراسية من خلال استبقاء معظم المفاهيم لدى طلاب الصف الأول المتوسط.
- ساعد توظيف أنموذج ياكرا في تدريس مادة التاريخ طلاب الصف الأول المتوسط على إبداء روح التعاون والمشاركة الفعلية في الدروس.
- أن الاكتساب والاستبقاء للمفاهيم التاريخية جاء بناءً على التعاون المستمر بين أطراف العملية التعليمية في الدروس وتوظيف خطوات أنموذج ياكرا البنائي.

الخلاصة

يوصي الباحث جملة من التوصيات بناءً على نتائج البحث منها:

- العمل على توظيف أنموذج ياكرا البنائي في تدريس مواد التاريخ المختلفة في المدارس المتوسطة.
 - العمل على عقد دورات لدى مدرسي التاريخ لتوظيف النماذج التدريسية الحديثة ومنها أنموذج ياكرا في المدارس المتوسطة.
 - ضرورة توظيف المناهج الدراسية وفقاً للنماذج التدريسية الحديثة في المدارس المتوسطة وإثرائه بالمفاهيم المتنوعة.
 - ضرورة توجيه مدرسي التاريخ باستخدام أنموذج ياكرا البنائي لما له أهمية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها.
- واستكمالاً للبحث يقترح الباحث ما يلي:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبيان فاعلية أنموذج ياكور على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الإعدادية.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي وتنمية التفكير الاستدلالي وغيرها.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمتغير الجنس.
- إجراء دراسة مقارنة بين أنموذج ياكور البنائي مع نماذج تدريسية أخرى للنظرية البنائية في تنمية التفكير الشمولي

المراجع

1. أبو جادو صالح محمد، 2003. علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
2. مصطفى محمود، وآخرون، 1990. التقييم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق.
3. محمد صالح، 2011. القياس في التربية الخاصة رؤية تطبيقية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
4. بدوي أحمد زكي، 1977. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت، لبنان.
5. بدوي رمضان مسعد، 2011. المنهج وطرق التدريس، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
6. الحيلة محمد؛ ومرعي توفيق أحمد، 2013. طرائق التدريس العامة، ط6، دار المسيرة للنشر، الأردن.
7. الجبوري صالح صاحب كاظم، 2007. فاعلية التدريس بالتقارير القصيرة والانترنت في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع معهد إعداد المعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
8. الجبوري حسين محمد، 2013. منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية. ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
9. الخشخشي حسام احمد مهدي، 2017. أثر أنموذج ياكور البنائي في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوروبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
10. الشافعي صادق عبيس، 2012. تطوير برنامج إعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
11. العبادي سلمي، 2002. أثر أنموذج جانبية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
12. العبيسي محمد مصطفى، 2010. التقييم الواقعي في العملية التدريسية، ط2، الأردن.
13. عطوي جودت عزت، 2004. أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.
14. عليان شامر ربيعي، 2010. أساليب البحث العلمي. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. ملحم سامي محمد، 2006. سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
16. ملحم سامي محمد، 2011. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط7، دار المسيرة، عمان، الأردن.
17. الهاشمي عبد الرحمن؛ طه علي حسين، 2008. استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. رافن ج. س، 1987. اختبار المصفوفات الثنائية المتتابعة المقننة. ترجمة فخري الدباغ وآخرون، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
19. زاير سعد علي وآخرون، 2014. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن.
20. Pathak S.P., 2003. The teaching of history: the paedo- centric approach, New Delhi, Kanishk Publishers.
21. Chung insook, 2000. A comparative Assessment of Constructivist and Traditional Approaches to Establishing Mathematical Connections in Learning Multiplication, AAC.

22. Cohen L.; Manion L., Morrison k., 2005. Research methods in education fifth edition, London, Taylor and Francis e-Library.
23. Reigluth C.M., 1997. Instruction al design: what is it and why is it Inc. M., an over view of their current status, New Jersey, Lawrence.
24. Roth M.W., 1993. Problem-centered learning for the integration of mathematics and science in a constructivist laboratory: Acas study, vol. 93, no3.
25. Dives L., 1991. Instruction teaching, USA, n4, M.C., crow, Hill.
26. Yager R.E., 1991. The constructivism Learning model: towards real reform in science education the sciences, vo1. 58, n° 6, 1991.